والعوايق • كيف ينكشف له الاسرار والحقايق • فلا
يغرنك انت الطالبين • واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين • ولازم البيوت • وداوم على السكوت •
حتى ينفخ الملك الملكوت • وتقبل الى الحي الذي
لا يموت • واخدم سيدا واحدا تخضع لك الرقاب
ولازم بابا واحدا تفتح لك الابواب • فاذا سئلت
فاسأل ملكا قديرا • ولا تسأل الخلق صغيرا ولا
كبيرا • لان سؤال العبد عن غير المولى عيب وعار
ومع ذلك ليس بايديهم شئ فان وجودهم ثوب
معار • والملك الحقيقي ليس الا الله الواحد القهار •
فله الوجود والبقاء والعطاء • فتدبر شاهد ذلك من كشف
له وعند زال الغطاء • ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم • وبه الفتاح الوهاب العليم
نقلت من رسالة جامع الفضائل وقامع الرذائل تاليف
محمود افندي الاسكدار • رحمة الله تعالى عليه امين

الباب الخامس

فيمن لا يبلى جسده ولا يأكل التراب اعلم ان
الاجسام الانبياء والاولياء والشهداء لا تفنى ولا تبلى
وما عدا هؤلاء يأكل التراب الا عجب الذنب • كما
قال صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم يأكل التراب الا
عجب الذنب منه خلق ومنه يركب • اما الانبياء والاولياء

والشهداء فاجسادهم ودائع الله تعالى في ارضه •
لانهم لما بذلوا اجسادهم في سبيل الله تعالى جعلت
باقية • الا يرى لما كانت الصدقات لله تعالى في
ابقاها الله وزكاها كما يزكي احدكم فلوه او فصيله
فليس لابن ادم الا ما اكل فافنى او لبس فابلى او تصدق
فابقى على ما نطق به من لا ينطق عن الهوى • فمن لا
يشك في بقاء ما كان لله لا يشك في بقاء اجساد
الانبياء والاولياء والشهداء قلت • رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من ايامكم يوم الجمعة فيه خلق الله
تعالى ادم عليه السلام وفيه قبض وفيه النفخة
وفيه الصعقة فاكثروا فيه من الصلاة علي فان
صلاتكم علي معروضة قالوا يا رسول الله وكيف
تعرض صلاتنا عليك اذا ممت قال ان الله تعالى
حرم الارض اجساد الانبياء اخرجه ابو داود وابن
ماجة • وروي كافة اهل المدينة ان جدار قبر
النبي صلى الله عليه وسلم انهدم ايام خلافة الوليد
عبد الملك بن مروان فبدت لهم قدم فخافوا ان
تكون قدم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الناس
حتى روي لهم سعيد بن المسيب ان جثة الانبياء
لا تقيم في الارض اكثر من اربعين يوما • ثم جاء سالم
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب فعرف انها قدم جد عمر

Copyright © Istanbul University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)